

مشروع بحث تخرج

درجة الماجستير القيادة التربوية

أسم الطالب / أسعد بن فرحان بن حفاف التليدي

الرقم الجامعي / ٢٥٢٠٠٠٨٦٣

عنوان البحث

متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية لتحسين أداء المدارس من وجهة نظر مدراء قطاع تهامة

مقدمة:

عالمنا يتسارع بشكل مذهل، والتكنولوجيا تلعب دوراً رئيسياً في كل جانب من جوانب حياتنا. ولم يَسَلَم قطاع التعليم من هذه التحولات، ففي السنوات الأخيرة، شهدنا ظهور مفهوم "الإدارة الإلكترونية للتعليم" الذي يُعد بمثابة ثورة حقيقية في العملية التعليمية.

تعد الإدارة الإلكترونية منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف. الإدارة الإلكترونية يمكن أن تشمل كلا من الاتصالات الداخلية والخارجية لأي منظمة، وتشتمل الإدارة الإلكترونية على جميع مكونات الإدارة المدرسية من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز إلا إنها تتميز بقدرتها على تخليق المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف، وتعتمد الإدارة الإلكترونية على تطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة التعليمية بصورة تحقق تكامل الرؤية ومن ثم أداء الأعمال (أبو جامع، ٢٠٢٠).

أصبح التحول الرقمي وممارسة الإدارة الإلكترونية من التوجهات العالمية المعاصرة، والتي يجب السير نحوها من أجل مزيد من السرعة في إنجاز المهام والمعاملات، ومن أجل توفير الوقت والجهد وخفض التكاليف، ومن أجل تحقيق كفاءة وفاعلية أكثر في كل المهام والأعمال المطلوب إنجازها. وهذا التحول الرقمي هو من دعائم تطبيق ونجاح الإدارة الإلكترونية، لما يقدمه من نظم وإجراءات تكنولوجية تسهل ممارسة هذا النمط الإداري الحديث نسبياً. والإدارة الإلكترونية تعكس البُعد الحضاري الذي نعيشه، وكيفية تطويع المنظومة الإلكترونية لخدمة المهام الإدارية؛ فلقد أصبح العالم الافتراضي الرقمي مُتداخلاً في كل شيء، وينبغي الاستفادة من ذلك في سبيل تحقيق انطلاقة في الشركات والمؤسسات. وتعد الإدارة الإلكترونية إحدى الممارسات الحديثة

نسبياً المطروحة على الساحة الإدارية، والتي تسعى كثير من الشركات والمؤسسات والمنظمات وأجهزة الحكومة المختلفة لتبنيها وتطبيقها. ومن أسباب دواعي التحول للإدارة الإلكترونية (خوالدة، ٢٠١٥).

الإدارة الإلكترونية في المدارس : هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنظيم وتحسين العمليات الإدارية والتعليمية في المدارس، مما يهدف إلى زيادة الكفاءة، وتقديم خدمات أفضل، والقضاء على البيروقراطية. تشمل هذه التقنيات العتاد (الحاسوب)، والبرمجيات، وشبكات الاتصالات، وتساعد في إدارة شؤون الطلاب، وتوفير موارد تعليمية رقمية، وتسهيل التواصل الداخلي والخارجي للمدرسة (الدعيس، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

تعد الإدارة الإلكترونية من الممارسات الحديثة المطروحة على الساحة الإدارية، والتي يسعى كثير من المنظمات المختلفة بما فيهم المنظمات التعليمية لتبنيها وتطبيقها فقد أشار الفضلى (٢٠١٩) إلى الاهتمام بتطوير وتبني أنظمة إدارية متكاملة تساهم في تحسين تدفق المعلومات وتسهيل عمليات اتخاذ القرار وتحسين الكفاءة الإدارية عبر الدمج الفعال للموارد والعمليات. مما سبق تبين أهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي؛ لما لها من انعكاسات على المخرجات التعليمية لذا فإن المدارس تسعى لتفعيل الإدارة الإلكترونية من هنا يتم بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية لتحسين أداء المدارس من وجهة نظر مدراء قطاع تهامة؟

أهداف البحث:

التعرف على متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية لتحسين أداء المدارس من وجهة نظر مدراء قطاع تهامة.

أهمية البحث:

تُقيم الدراسة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس التي انتهجت هذا الأسلوب الإداري.

تسهم نتائج الدراسة في معرفة متطلبات الإدارة الإلكترونية في المدارس .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على معرفة متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية لتحسين أداء المدارس من وجهة نظر مدراء قطاع تهامة.

الحدود الزمنية: عام ٢٠٢٥

الحدود البشرية: مدراء المدارس في قطاع تهامة.

الحدود المكانية: المدارس في قطاع تهامة

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

تشمل الإدارة الإلكترونية جميع مكونات الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز إلا أنها تتميز بقدرتها على خلق المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف. وتعتمد الإدارة الإلكترونية على تطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل الرؤية ومن ثم أداء الأعمال (الجبر، ٢٠٢٠).

أشار سمان (٢٠٢٠) إلى المقارنة بين المفهومين التقليدي والإلكتروني للإدارة:

1. طبيعة الوسائل المستخدمة عند التعامل بين الأطراف:

فالإدارة التقليدية تعتمد على الوسائل التقليدية لإجراء الاتصالات بين أطراف التعامل

المختلفة وبينما الإدارة الإلكترونية تتم الاتصالات فيها باستخدام الشبكات الإلكترونية.

2. طبيعة العلاقة بين أطراف التعامل:

الإدارة في ظل المفهوم التقليدي تكون علاقاتها بين أطراف التعامل مباشرة، بينما الإدارة الإلكترونية تشير إلى انتقاء

وجود العلاقة المباشرة بين أطراف التعامل، حيث توجد أطراف التعامل مع أو في نفس الوقت على شبكات الاتصالات

الإلكترونية.

3. طبيعة التفاعل بين أطراف التعامل:

تؤكد ممارسات المفهوم التقليدي للإدارة أن التفاعل بين أطراف التعامل يتسم بالبطء النسبي وبينما في الإدارة الإلكترونية بالسرعة، كما يحقق التفاعل الجمعي أو المتوازي بين فرد ما ومجموعة ما من خلال استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية.

4. نوعية الوثائق المستخدمة في تنفيذ الأعمال والمعاملات:

تعتمد الإدارة التقليدية بشكل أساسي على الوثائق الورقية، بينما تتم ممارسات الإدارة الإلكترونية دون استخدام أية وثائق ورقية.

5. مدى إمكانية تنفيذ كل مكونات العملية:

توجد صعوبة في ظل ممارسات مفهوم الإدارة التقليدية في استخدام أي من وسائل الاتصالات

التقليدية لتنفيذ كل مكونات العملية، بينما يمكن تحقيق ذلك في ظل ممارسات مفهوم الإدارة

الإلكترونية.

6. نطاق خدمة الطلاب:

توفر ممارسات المفهوم التقليدي للإدارة وجود خدمات للطلاب لمدة خمسة أيام في الأسبوع وذلك وفقا لمواعيد عمل

المنظمات، بينما يستمر العمل لمدة سبعة أيام في الأسبوع ولمدة أربع وعشرين ساعة يوميا في الإدارة الإلكترونية.

7. مدى الاعتماد على الإمكانيات المادية والبشرية:

تعتمد ممارسات المفهوم التقليدي للإدارة على وجود استغلال الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة أحسن استغلال ممكن , بينما تعتمد ممارسات مفهوم الإدارة الإلكترونية على استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي.

التحول للإدارة الإلكترونية:

أشار السناني(٢٠٢١) إلى إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية ليس درباً من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات، كلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري نحو الإدارة الإلكترونية. ويمثل عامل الوقت أحد أهم مجالات التنافسية بين المؤسسات، فلم يعد من المقبول الآن تأخر تنفيذ العمليات بدعوى التحسين والتجويد وذلك لارتباط الفرص المتاحة أمام المؤسسات بعنصر التوقيت. ويمكن تلخيص الأسباب الداعية للتحول الإلكتروني في النقاط التالية:

1 . الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال.

2. القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق.

3. ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة.

4. صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء.

5. ضرورة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة.

6. التوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات

7. ازدياد المنافسة بين المؤسسات وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس.

8. حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل.

أهداف الإدارة الإلكترونية:

- سهولة إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمنظمة وكأنها وحدة مركزية.
- توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
- تبسيط الإجراءات وسرعة الإنجاز ورفع مستوى أداء الخدمات.
- السرعة في اتخاذ القرارات المناسبة المبنية على معلومات دقيقة ومباشرة.
- توسيع قاعدة البيانات الداعمة للإدارة العليا.
- السهولة في متابعة وإدارة كافة الموارد.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم وبناء ثقافة إيجابية لدى كافة العاملين.
- ترشيد التكاليف المالية عن طريق تقليل أوجه الصرف في إنجاز ومتابعة عمليات الإدارة المختلفة، مما يؤدي لتعزيز الكفاءة الاقتصادية(العازمي، ٢٠١٩).

أنماط الإدارة الإلكترونية:

تأخذ الإدارة الإلكترونية أنماطاً مختلفة وأشكالاً متعددة تتفق مع طبيعة العمل لدى المؤسسة بما يحقق أهدافها. من تلك الأنماط

ما يلي:

١. الحكومة الإلكترونية

تعد الحكومة الإلكترونية أحد أنماط الإدارة الإلكترونية، ويقصد بها إدارة الشؤون العامة بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية، والتخلص من الأعمال الروتينية والمركزية، بشفافية عالية. ويمكن أن يتمثل ذلك في إنجاز الخدمات الحكومية بين الجهات المختلفة مثل: العلاقة بين الحكومة والحكومة. والعلاقة بين الحكومة والأفراد. والعلاقة بين الحكومة والشركات والعلاقة بين الحكومة والموظف.

2. التجارة الإلكترونية:

التجارة الإلكترونية هي تبادل المعلومات والخدمات عبر شبكة الإنترنت لتحقيق التنمية الاقتصادية بصورة سريعة. ويمكن أن يتحقق الدفع من خلال البطاقات البنكية. وتُعد التجارة الإلكترونية أول تطبيق للإدارة الإلكترونية.

3. الصحة الإلكترونية:

تقوم الصحة الإلكترونية بتوفير الاستشارات والخدمات والمعلومات الطبية إلى المرضى عبر وسائل إلكترونية. فالمرضى يستطيع متابعة نتائج الفحوصات الطبية والتحاليل المخبرية والمعلومات والخدمات عبر الشبكة المحلية للمستشفى أو عبر شبكة الإنترنت.

4. التعليم الإلكتروني :

في التعليم الإلكتروني يمكن إجراء المحاضرات الدراسية والاختبارات التحريرية ومناقشة الرسائل العلمية عبر الشبكة المحلية للمنشأة أو عبر شبكة الإنترنت.

5. النشر الإلكتروني :

من خلال النشر الإلكتروني يمكن متابعة الأخبار العاجلة والنشرات الاقتصادية والاجتماعية والإطلاع على آخر المؤلفات، والاستفادة من محركات البحث المتنوعة وتحقيق سرعة الحصول على المعلومة من مصادرها الأصلية (العطى، ٢٠٢٤).

وظائف الإدارة الإلكترونية :

أشار محمد (٢٠٢٠) إلى أن التطور الهائل في العصر الحالي عصر الثروة التقنية إلى حدوث تغيرات واضحة في الوظائف التقليدية للإدارة تحولت إلى وظائف إلكترونية ؛ من أجل الاستخدام الأمثل للوقت والمال والجهد والطاقات و أن تكنولوجيا المعلومات المعاصرة ساهمت في إحداث تغير في العملية الإدارية التقليدية ،وأصبحت الإدارة الحديثة تعتمد على نظم المعلومات في التخطيط وفي تصميم الهياكل التنظيمية وإدارة فرق العمل الجماعي ، وتحقيق التنسيق والرقابة عن بعد.

1 . التخطيط الإلكتروني:

أن التخطيط الإلكتروني ويعتمد على التركيز بصفة أساسية على استخدام التخطيط الاستراتيجي والسعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية،حيث تتم القرارات التي تستخدم النظم الإلكترونية في تخطيط أعمالها بالشمولية لخدمة مختلف أقسام المنظمة وإدارتها ،ويعتمد التخطيط الإلكتروني أيضا في ظل الثروة الإلكترونية على استخدام نظم جديدة للمعرفة كنظم دعم القرار،

والنظم الخبيرة ، ونظم الشبكات العصبية الاصطناعية ، كما يعتمد أيضا على تبسيط نظم وإجراءات العمل ، وبطبيعة الحال يختلف التخطيط الإلكتروني تماما عن التخطيط التقليدي.

2 . التنظيم الإلكتروني:

أن التنظيم الإلكتروني هو الإطار الفضفاض لتوزيع واسع للسلطة والمهام والعلاقات الشبكية -الأفقية التي يحقق التنسيق الآني وكل مكان من أجل إنجاز الهدف المشترك لأطراف التنظيم ، فمع الانترنت يتم التحول من منظمة التركيز على الهياكل والخصائص التنظيمية الرسمية إلى منظمة التركيز على الهدف الواحد المتقاسم

أن التنظيم الإلكتروني للمنظمات المعاصرة يعتمد على إجراء تغييرات في مستويات وشكل الهياكل التنظيمية ، فيتم تحويلها من الشكل الطويل إلى الشكل المفلطح ، كما يتطلب أيضا إحداث تغييرات في الهياكل التنظيمية نفسها ؛ لمواجهة كل مشكلات التنظيمات الإدارية التقليدية والقضاء عليها ، ويتم ذلك من خلال تجميع الوظائف أو إعادة توزيع الاختصاصات ، أو استبعاد بعض الوحدات الإدارية من التنظيم ، واستحداث بعض الوحدات التنظيمية الجديدة ، كما يتطلب التنظيم الإداري للمنظمات المعاصرة أن يتضمن العديد من الوحدات الإدارية الجديدة والتي يتمثل أهمها بصفة أساسية في الوحدات التالية:

- إدارة قواعد البيانات والمعلومات والمعرفة إلكترونيا.

- إدارة الدعم التقني للمستفيد.

- إدارة علاقات العملاء إلكترونيا.

يعد الهيكل التنظيمي الإلكتروني أحد أهم مستلزمات التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، وقد يحمل الهيكل الإلكتروني في مضمونه النظري ذات الخصائص الهيكلية التقليدية من وظائف رئيسية وأخرى سائدة وثالثة فنية، فضلا عن توزيع الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات ونحوها، إلا إن السمة الغالبة في الهيكل الإلكتروني هي الاستخدام المكثف والمناسب لتقنية المعلومات بأركانها الرئيسية، ولأجل تحويل الهيكل التقليدي إلى هيكل إلكتروني لابد من دراسة علاقات العمل وطبيعة الهيكل التقليدي في المؤسسة (القطري، ٢٠١٦).

وأن هناك تغيرات تتوافق مع إعادة التنظيم للمنظمات والمؤسسات في ظل الشبكة الإنترنت العالمية وثورة الاتصالات والمعلومات، وهي كما لي:

- التنظيم الشبكي مقابل أشكال التنظيم التقليدي :حيث يتسم التنظيم الشبكي بكونه

تنظيما مرنا للاتصال والتعاون بين الأفراد.

- تحقق الانترنت التشبيك الفائق والواسع بين جميع العاملين عن طريق الشبكة الداخلية.

مع شبكات الأعمال والانترنت أصبح بالإمكان تحقيق نمط جديد من الشركات وهي الشركات الافتراضية التي

قامت على توظيف مزايا الانترنت في تبادل البيانات الإلكترونية

3 . التوجيه الإلكتروني:

إلى أن التوجيه الإلكتروني بالمنظمات المعاصرة يعتمد على وجود القيادات الإلكترونية والتي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف

الديناميكي والعمل على تحقيقها كما يعتمد أيضا وجود قيادات قادرة على التعامل الفعال بطريقة إلكترونية مع الأفراد الآخرين

والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لإنجاز الأعمال المطلوبة كما يعتمد التطبيق الكفاء للتوجيه الإلكتروني على استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية المتقدمة كشبكة الإنترنت بحيث يتم إنجاز وتنفيذ كل عمليات التوجيه من خلالها.

أن قيادة الذات هي الأكثر بروزا في الإدارة الإلكترونية، فالفائد الإلكتروني مطلوب منه أن يتخذ قرارات سريعة وفورية، مما يجعله بحاجة إلى تطوير اتجاهات وقواعد خاصة للحالات المختلفة التي تساعد على سرعة الاستجابة ولهذا فإن قادة الذات يتسمون بعدة خصائص منا:

- القدرة على تحفيز أنفسهم وإبقاء التركيز على إنجاز المهام فهم المنظمة ومساهماتها

من أجل حل المشكلات.

- الرغبة والمقدرة من أجل حل المشكلات.

- البراعة، المهارة، والمرونة في التكيف للبيئة المتغيرة.

- المسؤولية عن مساراتهم المهنية وأنشطتهم وتطورهم (محمد، ٢٠٢٠).

المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر في القيادة الإلكترونية:

- مهارات المعارف الإلكترونية: مثل تقنية المعلومات في الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات الإلكترونية

والبرمجيات الخاصة بها والتعامل الجيد معها.

- مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين : حيث يتطلب هذا الأمر ضرورة تأسيس علاقات عمل جديدة من خلال

استخدام جميع أنواع الاتصالات سواء كانت مكتوبة أو شفوية.

• مهارات إدارية : وهي تتضمن مهارات تحفيز الأفراد الآخرين بالمنظمة نحو العمل الجماعي والتعاون،بالإضافة إلى مهارات التخطيط والتنظيم والمتابعة والرقابة علاوة على ذلك ،يتأكد على القيايين

والمديرين في هذا العصر متابعة كل جديد في

حقل التقنيات الإلكترونية وأن يتحلوا بثقافة الإبداع والانفتاح والمرونة والتي تعد

من ضروريات هذا العصر ؛ لكي يتمكنوا من التخطيط السليم والجيد للدخول إلى عصر

الثورة الرقمية والاستفادة من إمكاناته لتطوير أداء المنظمات ورفع كفاءتها الإنتاجية .

4. الرقابة الإلكترونية:

أن الرقابة الإلكترونية أكثر اقترابا من الرقابة القائمة على الثقة بدلا من الرقابة التقليدية القائمة على العلاقات والمساءلة الرسمية , وهذا يفسر الاتجاه المتزايد نحو التأكيد على الثقة الإلكترونية والولاء الإلكتروني بين العاملين والإدارة, وهذا ما يحول الرقابة كرصيد إلى الرقابة كعملية وتدفق مستمر , وهناك العديد من المزايا للرقابة الإلكترونية منها:

• أنها تحقق الرقابة المستمرة بدلا من الرقابة الدورية.

• تحقيق الرقابة بالوقت الحقيقي وفي الآن الحقيقي بدلا من الرقابة القائمة على الماضي فهي تحقق الرقابة بالנקرات بدلا من الرقابة بالتقارير .

• الحد الأدنى من المفاجآت الداخلية في الرقابة فلا شئ يتفاقم داخل المنظمة دون معرفته أولا وهذا مما يقلص إلى الحد الأدنى المفاجآت الداخلية.

- إن الرقابة الإلكترونية تتطلب بل وتحفز العلاقات القائمة على الثقة , وهذا مما يقلل من الجهد الإداري المطلوب في الرقابة.

- إن الرقابة الإلكترونية تقلص مع الوقت من أهمية الرقابة القائمة على المدخلات أو العمليات أو الأنشطة لصالح التأكيد المتزايد على النتائج, فهي إذن أقرب إلى الرقابة بالنتائج.

- أن الرقابة الإلكترونية تساعد على انخراط الجميع في معرفة ماذا يوجد في المنظمة إلى حد كبير من أجل تحقيق مستلزمات الرقابة والحد من المفاجآت ولأزمات في المنظمة(العازمي، ٢٠١٩).

أهداف الإدارة الإلكترونية في المدارس :

- رفع الكفاءة والإنتاجية:

استخدام التقنيات الرقمية الحديثة لرفع كفاءة العاملين الإداريين، وتقليل الجهد والوقت اللازمين لإنجاز المهام .

- تحسين تقديم الخدمات:

تقديم الخدمات التعليمية والإدارية للطلاب وأولياء الأمور والجمهور في زمن قياسي وبجهد أقل .

- القضاء على البيروقراطية:

تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية والبيروقراطية التي تعيق تلبية احتياجات المواطنين، وفقًا لجامعة المنصورة .

• تطوير بيئة التعلم:

تحويل المدرسة إلى بيئة تعليمية ذكية تعتمد على التكنولوجيا في مختلف جوانبها، بما في ذلك تسجيل الطلاب، وحضور المحاضرات، وإجراء الاختبارات.(شهاب،٢٠١٣).

عناصر الإدارة الإلكترونية:

تتكون الإدارة الإلكترونية من ثلاثة عناصر أساسية :

• **عتاد الحاسوب: (Hardware)** الأجهزة المادية مثل الحواسيب والخوادم.

• **البرمجيات: (Software)** التطبيقات والأنظمة التي تساعد في إدارة العمليات وتنظيم البيانات.

• **شبكات الاتصالات: (Communication Network)** البنية التحتية اللازمة لربط الأجهزة وتبادل

المعلومات(العطى،٢٠٢٤).

أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس :

• **تسهيل اتخاذ القرار:**

توفير نظم معلومات قوية تدعم مديري المدارس في اتخاذ القرارات الإدارية بشكل أسرع وأكثر فعالية .

• **نشر الثقافة الرقمية:**

توفير التدريب للطلاب والمعلمين والإداريين على استخدام التقنيات الرقمية بشكل رشيد، وتحديث مهاراتهم الرقمية .

• دعم التطوير المهني:

تقديم فرص تنمية مهنية للعاملين لتمكينهم من مواكبة التطورات الرقمية وتطبيقها.

• دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل أداء الخدمة العمومية -قطاع العدالة نموذجاً

للإدارة الإلكترونية دور مهم ومتنامي في استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات، من أجل تسيير وتفعيل العمل الإداري وتقديم

الخدمات (العريمي، ٢٠١٤).

تحديات تطبيق الادارة الالكترونية للتعليم:

على الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها الادارة الالكترونية للتعليم، إلا أنها تواجه بعض التحديات التي يجب العمل على

تذليلها. إليك بعض أهم هذه التحديات:

• البنية التحتية: تتطلب الادارة الالكترونية توفر بنية تحتية قوية من أجهزة كمبيوتر، وشبكات إنترنت، وبرامج وتطبيقات

متخصصة. هذا قد يشكل عبئاً مادياً على بعض الدول والمؤسسات التعليمية.

• مهارات استخدام التكنولوجيا: قد يواجه بعض المعلمين والطلاب صعوبة في استخدام الادوات والموارد الالكترونية

المتاحة. لذلك، هناك حاجة الى توفير برامج تدريبية لرفع كفاءتهم الرقمية.

• الأمان والخصوصية: من المهم اتخاذ اجراءات وقائية لضمان أمن المعلومات التعليمية الشخصية للطلاب والمعلمين

وحمايتهم من الاختراق والسرقة.

• التكلفة: قد تكون تكلفة تطبيق الادارة الالكترونية مرتفعة في بعض الأحيان، خاصة في الدول النامية (سمان، ٢٠٢٠).

هدفت الدراسة تعرف ماهية الإدارة الإلكترونية، أهميتها، أهدافها، وبيان الحاجة إلى تطبيقها في إدارة المدرسة ، كما هدفت تعرف أداء مديري المدارس وعناصره في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى تعرف واقع أداء مديري المدارس ، وتعرف معوقاته واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من مديري ومديرات مدارس المرحلة بمحافظة القاهرة والجيزة، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مدير ومديرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة مديري المدارس بالثقافة الإلكترونية قد تراوحت بين ٩١% إلى ٨٠% من المديرين، وكانت أعلى مستويات الثقافة الخاصة بمفهوم المعرفة الإلكترونية، تلاه معرفة المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، تلاه إدراك مفهوم التخطيط الإلكتروني، ثم مبادئ مفهوم الإدارة الإلكترونية. وهي نتائج تدل في مجملها ارتفاع مستوى معرفة الثقافة الإلكترونية لدى المديرين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في كل من أبعاد التخطيط، والجوانب الفنية، البيئة المدرسية، والتقييم، وكانت الفروق لصالح الإناث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في كل من أبعاد التنظيم، والجوانب المالية، والعلاقات الإنسانية، والطلاب والمنهاج. وفي نهاية الدراسة تم صياغة التصور المقترح لتطوير أداء مديري المدارس في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.

دراسة الفضلى (٢٠١٩):

كشف البحث عن متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة بدولة الكويت. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. اقتضى العرض المنهجي للبحث تقسيمه على محورين. تناول الأول ماهية الإدارة الإلكترونية وأهدافها ومراحل تطبيقها، واشتمل على مفهوم الإدارة الإلكترونية، ومبادئ وخصائص الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، وأهداف ومبررات الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، ووسائل الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، ومراحل تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، ومعوقات تطبيق مدخل الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية. وقدم الثاني جهود دولة الكويت في تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس ، وتضمن على أنظمة الإدارة الإلكترونية في المدرسة بدولة الكويت، وتطبيقات الإدارة الإلكترونية في المدرسة بدولة الكويت، ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة بدولة الكويت. واختتم البحث باستعراض الإطار المستقبلي للبحث في تحقيق متطلبات الإدارة الإلكترونية في المدرسة بدولة الكويت

دراسة ذغار (٢٠٢٣):

يهدف البحث تقديم تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر قادة المدارس. استعمل البحث المنهج الوصفي المسحي، وأعد الباحث استبانة تكونت من (٤٩) فقرة موزعة على مجالات الإدارة الإلكترونية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، التقويم). طبق البحث على عينة تكونت من (٩٦) قائداً من قادة المدارس في منطقة القصيم، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها: إن درجة أهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية بمجالاتها الأربعة من وجهة نظر قادة المدارس كانت كبيرة، كما قدم البحث تصوراً مقترحاً لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس بناء على نتائج الدراسة الميدانية.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق متطلبات التحول الرقمي بمدارس التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٤٣) معلم ومدير؛ بهدف التعرف على متطلبات تفعيل دور الإدارة المدرسية في التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام على ضوء خبرات بعض الدول، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من المتطلبات البشرية والمادية والتقنية والإدارية والتنظيمية، منها: توفير الكفاءات البشرية المؤهلة لتدريب المديرين والمعلمين للتعامل مع متطلبات التحول الرقمي، إعداد وتهيئة البيئة التعليمية المجهزة بالتقنيات المناسبة لتطبيق التحول الرقمي بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر، دعم وزارة التربية والتعليم مدارس التعليم الثانوي العام بمصر بالموارد البشرية والمادية والتقنية اللازمة لتطبيق التحول الرقمي.

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٢١) من بعض مدراء المدارس في قطاع تهامة

أدوات البحث:

استبيان يبين متطلبات الإدارة الإلكترونية لتحسين أداء المدارس .

المفردات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
توفر المدرسة أجهزة حاسب بمواصفات مناسبة تمكن المعلمين من الدخول إلى أنظمة الإدارة الإلكترونية.	٥٠%	١٥,٤ %	١٥,٦ %	١٤%	٥%
توفر المدرسة شبكات اتصال سريعة وآمنة.	٥٥%	٣٠%	٤%	٦%	٥%
توفر المدرسة كافة البرامج التي يحتاجها الموظفون لتشغيل الأنظمة المستخدمة في مجال عملهم.	٦٢,٤ %	٧,٧%	٣٨,٥ %	٧%	٠%
توفر المدرسة كافة ملحقات الحاسب (طابعة، وحدات تخزين، إلخ) التي يحتاجها الموظفون في مجال عملها.	٥٣,٨ %	٣٨,٥ %	٧,٧%	٠%	٠%
توجد قواعد بيانات كافية لحفظ البيانات والمعلومات.	٥٩%	٣,٣ %	١٠,٧ %	٠%	٠%
توفر المدرسة دورات تدريبية وورش عمل لتعليم كيفية استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية.	٦٢,٤ %	٢٣,١ %	٧,٧%	١٥,٤ %	٧,٧%
تهتم المدرسة بتطوير الأنظمة بشكل مستمر.	٥٣,٨ %	١٥,٨ %	١٥,٤ %	١٥%	٠%
تهتم المدرسة بتنظيم الاجتماعات إلكترونياً	٦٠%	٢٠%	١٠%	٦%	٤%
تدعم الإدارة روح المبادرة والابتكار لدى العاملين بالمدرسة	٦١,٥ %	٣٠,٨ %	٠%	٠%	٧,٧%
ينفذ القرارات الإدارية في المدرسة بسهولة ويسر	٥٨,٨ %	٢٣,١ %	٧,٧%	١٥,٤ %	٠%
يزود أولياء الأمور بمعلومات عن مستوى تحصيل أبنائهم إلكترونياً	٦٩,٢ %	٢٣,١ %	٠%	٧,٧%	٠%
تضع المدرسة استراتيجيات حديثة لمتابعة الخطط الدراسية والأعمال اليومية	٦١,٥ %	٢٣,١ %	٠%	١٥,٤ %	٠%
تعمل الإدارة على مواكبة المتغيرات والمستجدات الإدارية العالمية	٥٣,٨ %	٢٣,١ %	٢٣,١ %	٠%	٠%
يستقبل آراء ومقترحات الموظفين في المدرسة إلكترونياً	٥٤%	٢٦%	٢٠%	٠%	٠%
يوفر نظام أرشفة إلكترونية لمختلف الأطراف في المدرسة	٦٢,٤ %	٢٣,١ %	٧,٧%	٧,٧%	١٥,٤ %
توفر المدرسة التطوير المستمر لأنظمة الإدارة الإلكترونية .	٦٢,٤ %	١٥,٤ %	٢٣,١ %	٠%	٧,٧%
أنظمة الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى تكاليف مادية عالية.	٦١,٥ %	١٥,٤ %	٧,٧%	٠%	٧,٧%

٦١,٣ %	%٠	%٩,٩	١٣,٤ %	١٥,٤ %	توجد مقاومة ورفض من قبل بعض الموظفين لأنظمة الإدارة الإلكترونية.
%٧,٧	%٠	%٠	١٥,٤ %	٦٩,٢ %	تستجيب المدرسة بشكل سريع لأي متطلبات تقنية تخدم مصلحة العمل.

المراجع:

أبو سنيّة، عونية (٢٠٢٠). الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١١٠)، ٣٤١-٣٧٧.

أبو الجامع، إبراهيم أحمد (٢٠٢٠). استخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الحكومية للبنات بالمدينة المنورة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج ١٥، ١٤.

الجبر، سلطان سليمان (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ١٤.

خوالدة، محمد صلاح (٢٠١٥). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المجلد (٤٢)، العدد

- الدعيس، عبدالكريم ، و محسن، ناصر (٢٠١٨). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإداريين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (٨)، ١٠٣-١٣٥ .
- ذعار ،البدراني(٢٠٢٤). تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس بمنطقة القصيم. مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية ، القاهرة، المجلد ١٥، العدد ٤ ، ١١٥،١٥٩ .
- السناني، عبد الله سلامة (٢٠٢١). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم محافظة ينبع بالمرحلة ، مجلة القراءة والكتابة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع٢٣٥.
- سمان، رويده (٢٠٢٠). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، ١١٠(١).
- شهاب، شيرزاد محمد (٢٠١٣). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس والإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في مركز محافظة نينوى، مجلة التربية والتعليم، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، العراق.
- عامر،سامح(٢٠١٨). تطوير أداء مديري المدارس في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية: دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٦، ع٣.
- العازمي، حميد شبيب (٢٠١٩). تطوير أداء مديري المدارس بدولة الكويت في ضوء معايير التميز للأداء المدرسي، مجلة الثقافة والتنمية ، س١٠، ع١٤٥ ، أكتوبر ، ١٨٢-١٢٧

العريمي، حليس محمد حليس (٢٠١٤). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها بولايات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان، مجلة الإدارة التربوية، ١(٣)، ٨٩-١٤٥.

العطى، عبد الكريم ، وعلى، عبد ربه (٢٠٢٤). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق متطلبات التحول الرقمي بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر: تصور مقترح، مجلة تطوير الأداء الجامعي، كلية التربية- جامعة المنصورة، ع(٢٦)، (٢)، ٣٤٦-٣٨٦.

الفضلى، عبد الله (٢٠١٩). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس - كلية التربية بالإسماعيلية. ع(٤٣)، ١٢٠-١٥١.

القطري، محمود علي محمد (٢٠١٦). الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية مدخل لترشيد الانفاق التعليمى دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد، محمد حسن عبد الفتاح (٢٠٢٠). تطوير مدارس التعليم قبل الجامعي في ضوء الإدارة الإلكترونية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع٣.